# صوت من الباكستان

## لاعب الشطرنج يلعب لعبة خطرة

---

نشرت جريدة « الفجر » التي تصدر باللغة الانجليزية في كراتشي (عاصمة الباكستان) والتي تعتبر أوسع الصحف الباكستانية انتشارا مقالا افتتاحيا في عددها الصادر بتاريخ ٨ مارس ١٩٥٠ نقتطف منه ما يلي :

« ان الأزمة الوزارية التي وقعت في شرق الأردن في المـــدة الأخيرة ذات علاقة وثيقة بتوقيع المعـاهـدة الأردنية الاسرائيلية . وان الملك عبد الله لاعب الشطرنج المعروف يريد بلا شك أن يلعب لعبة خطرة على رقعة الشرق الأوسط . فهل أدرك الملك مبلغ الخطر الذي يترتب على قيامه بهذه الخطوة التي أوعز له أصدقاؤه في الخارج بأن يقوم بها .

.. فاذا صح ما علمناه من أمر هذه المعـاهدة ، ومن أن الملك عبد الله يريد أن يفك الحصار الاقتصادي الذي تريد الدول العربية أن تضرب به حول « إسرائيل » ، وأن يجعل من بلاده سوقا لتجـارة اليهود ، فانه يكون قد خان القضية العربية خيانة لم يقدم عليها أحـد

من قبله ، ويكون قد أحدث صدعا فى الكتلة العربية التى هى أحوج ما تكون الى التضامن والتكاتف .

وإذا لم تستطع قضية الأراضى المقدسة أن تجمع شمل العرب ، فهل هناك ياترى من قضية غيرها تجمعهم ؟

ان الاتفاقية الأردنية ـ الاسرائيلية طعنة خنجر دامية فى صدر العروبة ، وصميم الاسلام ، وعرقلة لحل قضية فلسطين .

. . . واذا لم يستطع العرب أن يقصوا الأصابع التى تدبر الخيانة فان قضية فلسطين ذاهبة لا محالة طعما لشباك الغـــدر التى ما زال يحركها الصهيونيون من وراء ستار ، والتى ظاهرها عربى وباطنها من قبله العذاب » .

---